4187 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته .

الناس يكلم فلم المسجد فدخل نزل حتى بالسنح مسكنه من فرس على أقبل Bه بكر أبا أن Y حتى دخل على عائشة فتيمم رسول ا A وهو مغشي بتوب جبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي وا لا يجمع ا عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال الزهري حدثني أبو سلمة عن عبد ا بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا A فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد ا فإن ا حي لا يموت . قال ا { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - إلى قوله - الشاكرين } .

وقال وا لكأن الناس لم يعلموا أن ا أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها .

فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال وا ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي A قد مات .

[ر 1184] .

[ش (مغشى) مغطى . (حبرة) ثوب يماني . (فعقرت) انهارت قواي وسقطت وفي نسخة (فعقرت) بفتح العين أي دهشت وتحيرت . (تقلني) تحملني]